وكذا استواء الرب فوق العرش   قلتم انه التركيب ذو بطلان
وكذاك وجه الرب جل جلاله   وكذاك لفظ يد ولفظ يدان
سميتم ذا كله الابعاض بل   سميتموه جوارح الانسان
وسطوتم حينئذ بالنفي عليه   كنفينا للعيب مع نقصان
قلتم ننزهه عن الاعراض   والاغراض والابعاض والجثمان
وعن الحوادث ان تحل بذاته   سبحانه من طارق الحدثان
والقصد نفي صفاته وفعاله   والاستوا وحكمة الرحمن
والناس اكثرهم بسجن اللفظ   محبوسون خوف معرة السجان
والكل الا الفرد يقبل مذهبا   في قالب ويرده في ثان
والقصد ان الذات والاوصاف   والافعال لا تنفى بذا الهذيان
سموه ما شئتم فليس الشان في   الاسماء بل في مقصد ومعان
كم ذا توصلتم بلفظ الجسم   والتجسيم للتعطيل والكفران
وجعلتموه الترس ان قلنا لكم   الله فوق العرش والاكوان
قلتم لنا جسم على جسم تعالى   الله عن جسم وعن جثمان
وكذاك ان قلنا القران كلامه   منه بدا لم يبد من انسان
كلا ولا ملك ولا لوح ولكن   قاله الرحمن قول بيان
قلتم لنا ان الكلام قيامه بالجسم   ايضا وهو ذو حدثان
عرض يقوم بغير جسم لم يكن   هذا بمعقول لذي الاذهان
وكذاك حين نقول ينزل ربنا   في ثلث ليل آخر او ثان
قلتم لنا ان النزول لغير   اجسام محال ليس ذا امكان

وكذاك

وكذاك ان قلنا يرى سبحانه   قلتم أجسم كي يرى بعيان
ام كان ذا جهة تعالى ربنا   عن ذا فليس يراه من انسان
اما اذا قلنا له وجه كما   في النص او قلنا كذاك يدان
وكذاك ان قلنا كما في النص   ان القلب بين اصابع الرحمن
وكذاك ان قلنا الاصابع فوقها   كل العوالم وهي ذو رجفان
وكذاك ان قلنا يداه لارضه   وسمائه في الحشر قابضتان
وكذاك ان قلنا سيكشف ساقه   فيخر ذاك الجمع للاذقان
وكذاك ان قلنا يجيء لفصله   بين العباد بعدله ذي سلطان
قامت قيامتكم كذاك قيامة   الآتي بهذا القول في الرحمن
والله لو قلنا الذي قال الصحابة   والاولى من بعدهم بلسان
لرجمتمونا بالحجارة ان قدرتم   بعد رجم الشتم والعدوان
والله قد كفرتم من قال بعض   مقالهم يا امة العدوان
وجعلتم الجسم الذي قدرتم   بطلانه طاغوت ذا البطلان
ووضعتم للجسم معنى غير معروف   به في وضع كل لسان
ونصبتم نفي الصفات عليه فاجتمعت   لكم اذ ذاك محذوران
كذب على لغة الرسول ونفي اثبات   العلو لفاطر الاكوان
وركبتم اذ ذاك تحريفين   تحريف الحديث ومحكم القران
وكسبتم وزرين وزر النفي   والتحريف فاجتمعت لكم كفلان
وعدا لكم اجران اجر الصدق   والايمان حتى فاتكم حظان
وكسبتم مقتين مقت الاله   والمومنين فنالكم مقتان
ولبستم ثوبين ثوب الجهل   والظلم القبيح فبيست الثوبان

Copyright © King Saud University